72 - قوله تعالى : { وإن منكم لمن ليبطئن } نزلت في المنافقين .

وإنما قال { منكم } لاجتماعهم مع أهل الإيمان في الجنسية والنسب وإظهار الإسلام لا في الحقيقة الإيمان { ليبطئن } أي : ليتأخرن وليتثاقلن عن الجهاد وهو عبد ا بن أبي المنافق واللام في { ليبطئن } لام القسم والتبطئة : التأخر عن الأمر يقال : ما أبطأ بك ؟ أي : ما أخرك عنا ؟ ويقال : أبطأ إبطاء وبطا يبطىء تبطئه { فإن أصابتكم مصيبة } أي : قتل وهزيمة { قال قد أنعم ا علي } بالقعود { إذ لم أكن معهم شهيدا } أي : حاضرا في تلك الغزاة فيصيبني ما أصابهم